

بيان

مكتب الإِداء في نقابة المحامين في بيروت

الخاص بفاجعة آب ٢٠٢٠

صادر في ١٢ حزيران ٢٠٢٣

إنعقدت اليوم أمام محكمة العدل العليا البريطانية في لندن (High Court of Justice - London) جلسة في الدعوى المدنية المُقامة، في آب ٢٠٢١، ضد شركة SAVARO Ltd من قبل بعض ضحايا إنفجار المرفأ يمثّلهم مكتب الادعاء في نقابة المحامين في بيروت. وأقرت المحكمة بالتعويض للضحايا.

بعدها كانت المحكمة البريطانية قد أصدرت حكماً في شباط ٢٠٢٣ يثبت مسؤولية الشركة، إستمعت اليوم، في ختام المرحلة الثانية من المحاكمة، الى محامي الإِداء الإنكليزي (KC) لتحديد مبلغ التعويضات المستحقة للضحايا، بحضور البروفسور نصري دياب ومحامين من مكتب Dechert LLP، وارتكزت المحكمة ايضاً على تقرير مفصل وضعه المحامي الدكتور فادي مغيزل في القانون اللبناني، وهو القانون الذي طبّقته المحكمة البريطانية في الأساس.

وكان المحامي كميل أبوسليمان قد قاد فريق عمل Dechert LLP خلال كامل هذه المحاكمة وغطى المصاريف القضائية. يعمل جميع المحامين، في بيروت ولندن، تطوعياً (Pro bono).

حكمت المحكمة بمبلغ مئة ألف جنيه إسترليني لكل واحد من المدعين تعويضاً عن الضرر المعنوي الناجم عن وفاة الضحية، وبمبلغ يفوق النصف مليون جنيه إسترليني للضحية الجريحة تعويضاً عن ضررها المعنوي والجسدي وتغطيةً لنفقاتها الطبيّة. يبقى قبض هذه المبالغ رهناً بتنفيذ الحكم.

وقبل رفع الجلسة، توجّه البروفسور نصري دياب بالشكر الى القاضي لإحقاقه الحق في هذه القضية المأساوية الناجمة عن أكبر إنفجار غير نووي في التاريخ، ولإعادته الأمل للضحايا بأن الحق يسود دائماً.

تلقي نقيب المحامين في بيروت الاستاذ ناصر كسبار، الذي منح مكتب الادعاء كامل ثقته، خبر هذا القرار بكل إمتنان لما يمثّله في مسيرة إنجاز العدالة في ملف المرفأ.

خلال هذه المرحلة الثانية والاخيرة من المحاكمة في لندن، التي كان قد أطلقها نقيب المحامين السابق الدكتور ملحم خلف ولا يزال يتابعها عن كثب، عمل الى جانب المحامين كميل أبوسليمان ونصري دياب، المحامي شكري حداد الذي لعب دوراً محورياً، والمحامية تمام الساحلي، والمحامي موسى خوري، وفريق Dechert LLP.